رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

إن أبهى درر تنتظم ببنان البيان وأزهر زهر
تنتثر في أردان الأذهان حمد مبدع انطق الموجودات
بآيات وجوده وشكر منعم اغرق المخلوقات في
بحار افضال وجوده تلألأ في ظلم الليالي انوار حكمته
الباهرة واستنار على صفحات الايام آثار سلطنته
القاهرة نحمده على ما اولانا من آلاء ازهرت رياضها
ونشكره على ما اعطانا من نعماء اترعت حياضها
ونسأله ان يفيض علينا من زلال هدايته ويوفقنا
العروج الى معارج غايته وان يخص رسوله محمد
اشرف البريات بافضل الصلوة وآله المنتجبين باكمل
التحيات وبعد فقد طال الحاح المشتغلين علي والمترددين
الي ان اشرح الرسالة الشمسية وابين فيه القواعد

المنطقية

المنطقية على منهج يرشدهم سنا الرواغي يفصل ما هو الحق الا انتظروا
سيما بعد ما اسروا فلم ازل ادافع قوما منهم بعد قوم واسوف
الامر من يوم الى يوم لاشتغال بال فقد استولى على
سلطانه واختلال حال قد تبين للمتبصر بيانه
كلما ازددت منهم طلبا وتشبثا ازدادوا حثا وتقاضيا
فلم اجد بدا من اسعافهم بما اقترحوا وايصالهم الى
غاية ما التمسوا فتوجهت بكامل الفطرة الى مقاصد
مسائلها وسحبت مطارف البيان في مسالك دلائلها
وتشبثت بشرحها كاشف الاصل بحسن وجوه فوائدها
مع انك تصادف ما وراء الاكل على معاقد قواعدها وضمنته
اليها من الابحاث الشريفة والنكت اللطيفة ما خلت
الكتب عنه ولا يليه بينه بعبارات رائقة تسابق
معانيها الفاظها لفظا وتقريرات سليقة تجاذب استماعها
الآذان وسميته بتحرير القواعد المنطقية في شرح
الرسالة الشمسية وخدمت به عالي حضرة من خصه

فكقولنا لا شئ من الانسان بمتنفس بالاطلاق
العام وانما كانت مطلقة لان القضية اذا اطلقت
ولم يقيد بقيد من دوام او ضرورة او لا دوام
او لا ضرورة يفهم منها فعلية النسبة فلما كانت هذا
المعنى مفهوم القضية المطلقة سميت بها وانما كانت
عامة لانها اعم من الوجودية اللادائمة واللاضرورية
كما يجي وهي اعم من القضايا الاربع المتقدمة لانه اذا
صدقت ضرورة او دوام بحسب الذاتي او بحسب
الوصف يكون النسبة فعلية وليس يلزم من فعلية
النسبة ضرورتها او دوامها السادسة الممكنة العامة
وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة عن الجانب المخالف
للحكم فان كان الحكم في القضية بالايجاب كان مفهوم
الامكان سلب ضرورة السلب لان الجانب المخالف
للايجاب هو السلب وان كان الحكم في القضية بالسلب
كان مفهوم سلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب
المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان
العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس
بضروري واذا قلنا لا شئ من الحار ببارد بالامكان
العام معناه ان ايجاب البرودة للحار ليس بضروري
[illegible]

وانما

وانما سميت ممكنة لاحتوائها على معنى الامكان وعامة
لانها اعم من الممكنة الخاصة وهي اعم من المطلقة العامة
لانه متى صدق الايجاب بالفعل فلا اقل من ان لا يكون
السلب ضروريا وسلب ضرورة السلب هو امكان
الايجاب فمتى صدق الايجاب بالفعل صدق
الايجاب بالامكان ولا ينعكس لجواز ان يكون الايجاب
ممكنا ولا يكون واقعا اصلا وكذلك متى صدق السلب
بالفعل لم يكن الايجاب ضروريا وسلب ضرورة
الايجاب هو امكان السلب فمتى صدق السلب بالفعل
صدق السلب بالامكان دون العكس لجواز ان يكون
السلب ممكنا غير واقع واعم من القضايا الباقية لان
المطلقة العامة اعم منها مطلقا والاعم من الاعم
اعم وكذا واما المركبات فسبع اي كذا من المركبات
المشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد
اللادوام بحسب الذات وانما قيد اللادوام بحسب
الذات لان المشروطة العامة هي الضرورة بحسب
الوصف والضرورة بحسب الوصف يستلزم دوامه
بحسبه والدوام بحسب الوصف يمتنع ان يقيد
باللادوام بحسب الوصف فانه قيد بقيد اصحيحا

ان كانت كبيته ولها موضوعات ومحمولات اما
موضوعها فقد يكون موضوع العلم كقولنا كل مقدار
اما مشارك او مباين والمقدار موضوع لعلم الهندسة
وقد يكون موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل مقدار
وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان فالمقدار
موضوع العلم وقد اخذ في المسئلة مع كونها وسطا
في النسبة وهو عرض ذاتي وقد يكون نوع موضوع
العلم كقولنا خط يمكن تنصيفه فان الخط نوع من
المقدار وقد يكون نوع موضوع العلم مع عرض ذاتي
كقولنا كل خط قام على خط فان زاويتي جنبتيه اما قائمتان
او متساويتان لهما فالخط نوع من المقدار وقد اخذ
في المسئلة مع قيامه على خط وهو عرض ذاتي وقد يكون
عرضا ذاتيا كقولنا كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين
فالمثلث عرض ذاتي للمقدار وقد يكون نوع عرض
ذاتيا كقولنا كل مثلث متساوي الساقين فان
قاعدتيه متساويتان هذه الموضوعات المسائل
وبالجملة هي اما موضوعات العلم او جزئياتها او اعراضها
الذاتية او جزئياتها واما محمولاتها فهي الاعراض الذاتية
لموضوع العلم فلا بد ان يكون خارجة عن موضوعاتها

لامتناع

لامتناع ان يكون جزء الشيء مطلوبا بالبرهان لان الاجزاء
بينة الثبوت للشيء وليكن هذا آخر ما اردنا في هذه
الاوراق والحمد لواجب الوجود ومفيض الارزاق
والجود والصلوة على افضل
البشر على الاطلاق
تمت الكتاب
بعون الله
الملك
الوهاب
٥
٥
قطبي